

التاريخ الكبير

عن الأسود عن عبيد بن عمير قال أن المحرم شهر ^١ وهو رأس السنة وفيه يكسى البيت ويؤرخ التاريخ ويضرب فيه الورق وفيه يوم كان تاب فيه قوم فتاب ^٢ عليهم حدثني محمد بن عبيد ^٣ أبو ثابت قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث رسول ^٤ صلى ^٥ الله عليه وسلم لا من وفاته ولا عدوا إلا من مقدمة المدينة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى ^٦ الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثني مطر بن الفضل قال ثنا روح قال ثنا هشام قال ثنا عكرمة عن بن عباس قال بعث رسول ^٧ صلى ^٨ الله عليه وسلم لأربعين سنة ومكث بمكة ثلاث عشرة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو بن ثلاث وستين حدثني مطر قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن بن عباس قال مكث رسول ^٩ صلى ^{١٠} الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفى وهو بن ثلاث وستين قال أبو عبد ^{١١} الله محمد بن إسماعيل هذه الأسامي وضعت على أ ب ت ث وإنما بدء بمحمد من بين حروف أ ب ت ث لحال النبي صلى ^{١٢} الله عليه وسلم لأن اسمه محمد صلى ^{١٣} الله عليه وسلم فإذا فرغ من المحمدين ابتدء في الألف ثم الباء ثم التاء ثم التاء ثم ينتهي بها إلى آخر حروف أ ب ت ث وهي ي والميم تجيئ في موضعها ثم هؤلاء المحمدون على أ ب ت ث على أسماء آبائهم لأنها قد كثرت إلا نحو من عشرة أسماء فإنها ليست على أ ب ت ث لأنهم من أصحاب النبي صلى ^{١٤} الله عليه وسلم